

انتقلت من أثقل وزارة إلى أهم وزارة

## المناعي... مفتاح نجاح مركز دعم المنظمات

وترى المناعي أن "المركز الوطني لدعم المنظمات الأهلية قطع عدة مراحل وكان من أهمها الاطلاع على التجارب الإقليمية والدولية المختلفة في مجال دعم المنظمات الأهلية وعلى مراكز الدعم والمساندة وأدوارها المتعددة والخدمات الاستشارية والفنية والمادية التي تقدمها إلى المنظمات الأهلية، وأيضاً التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز دعم المنظمات بجمهورية مصر العربية في مجال وضع رؤية وإستراتيجية للمركز تتضمن المهمات المتوقعة وآليات العمل كما كانت لزيارة مجموعة من الخبراء للمركز بغرض وضع خطة إستراتيجية لتطوير وتعزيز دور المنظمات الأهلية في المملكة إحدى أهم المراحل قبل تأسيس المركز".

وتذكر المناعي أن "المركز له عدة أهداف أهمها توفير الفرص لزيادة قدرة المنظمات الأهلية، وإنشاء شبكة معلوماتية لتبادل الخبرات والمعلومات إلى جانب تسهيل وتشجيع تنظيم المنتديات والبرامج الاجتماعية، وترقية العمل الأهلي لتلبية حاجات وطموح المجتمع، وتطوير البرامج التنموية وتحسين التخطيط والتنفيذ وفقاً للمعايير الدولية، وتطوير الآليات لإشراك القطاع الخاص وكذلك دعم وتشجيع التطوع والعمل التطوعي على حد سواء".

وهي وزارة التنمية الاجتماعية، التي تعتبر محور عملية التنمية الشاملة للمواطن والأسرة، التي تشكل اللبنة الأساسية في بناء الوطن والدولة. بدأت المناعي حياتها المهنية محاضرة لمقرر القياس والتقويم التربوي بجامعة البحرين ثم موظفة بقسم التخطيط التربوي بوزارة التربية إلى أن أصبحت باحثة تطوير تربوي بالوزارة لحين تولت رئاسة مركز البحوث التربوية والتطوير.

للمناعي إصدارات عديدة، أبرزها: "مدى استفادة المجتمع من العمل الأهلي التطوعي، والتقويم التربوي بين الوصاية والاستقلال، والصورة الجانبية للمواطن البحريني كما تراه كتب التربية الاجتماعية. كما أشرفت على مجموعة من الدراسات التربوية في وزارة التربية والتعليم.

وتحرص المناعي على مد اليد للمنظمات الأهلية لمعاونتها ومساعدتها في تطوير عملها المؤسسي من خلال حزمة الفعاليات والمشاريع والبرامج التي تقدمها طوال السنة للمنظمات عبر المركز الوطني.

وتقول المناعي: "المنظمات غير الهادفة إلى الربح شريك في خدمة المجتمع لتحقيق التنمية الاجتماعية التي تشدها وزارة التنمية الاجتماعية".

استطاع المركز الوطني لدعم المنظمات الأهلية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية تسليط الضوء على نشاطه المكثف من خلال علاقاته التنسيقية والتواصلية مع جميع الجمعيات الأهلية.

يقود المركز لطيفة المناعي وهي خبيرة متخصصة في التعامل مع مؤسسات المجتمع المدني. وتجمع المنظمات الأهلية على إنها تمسك بمفاتيح نجاح العلاقة المتميزة مع مختلف الجمعيات الأهلية في خريطة المشهد المدني البحريني.

أحرزت المناعي شهادة الدكتوراة في التربية من جامعة (ليفربول) بعام 2006، ودخلت بوابة المركز في عام 2007.

وقبل الدكتوراة ورئاسة المركز، استفادت المناعي من خبرتها السابقة برئاسة مركز البحوث التربوية والتطوير بوزارة التربية والتعليم (رأست القسم من 2001 إلى 2006).

المشوار المهني للمناعي عماده البحث والتخطيط والتقويم، فهي تنقلت بأقسام عديدة بأثقل وزارة في البحرين، أي وزارة التربية والتعليم، التي تضم أكبر عدد من الموظفين الحكوميين، لحين وصولها لأهم وزارة بالدولة،